ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(إنى ليلقى على الشعر مكتهل ... من الشياطين إبليس الأباليس) .

وكانت الشعراء تزعم أن الشياطين تلقى على أفواهها الشعر وتلقنها إياه وتعينها عليه وتدعى أن لكل فحل منهم شيطانا يقول الشعر على لسانه فمن كان شيطانه أمرد كان شعره أجود .

وبلغ من تحقيقهم وتصديقهم بهذا الشأن أن ذكروا لهم أسماء فقالوا إن اسم شيطان الأعشى مسحل واسم شيطان الفرزدق عمرو واسم شيطان بشار شنقناق وفى مسحل يقول الأعشى .

(وما كنت ذا قول ولكن حسبتنى ... إذا مسحل يبرى لى القول أنطق) .

(خليلان فيما بيننا من مودة ... شريكان جنى وإنس موفق) وقال يذكره .

(حبانى أخى الجنى نفسى فداؤه ... بأفيح جياش العشيات مرجم) وقال أيضا فيه .

(دعوت خليلى مسحلا ودعوا له ... جهنام جدعا للهجين المذمم) وقال حسان بن ثابت .

(إذا ما ترعرع منا الغلام ... فليس يقال له من هوه) .

(إذا لم يسد قبل شد الإزار ... فذلك فينا الذى لاهوه) .

(ولى صاحب من بنى الشيصبان ... فحينا أقول وحينا هوه) .

شيصبان وشنقناق رئيسان عظيمان من الجن بزعمهم